

الشيخ اليراكى يءءو الى مشاركة الءمىع فى انءاء مشروع الءقرب



اية اء مءارم الشىرازى: الءقرب بين المءاهب الاسلامىة قضىة مصىرىة للمسلمىن ءمىعاً..

افاء مراسل وءالة ابناء الءقرب (ءنا) من قم ان الامىن العام للمءمع العالمى للءقرب بين المءاهب الاسلامىة اىة اء الشىخ مءسن اليراكى وءلال لقاءه امس الاءنىن بالمرءع الءىنى اىة اء مءارم الشىرازى اءء على ضرورة مشاركة ءافة اطىاف الشعب اليرانى فى انءاء مشروع الءقرب بين المءاهب الاسلامىة.

واء، اءار الى ماضى الءقرب ومءاولاء الاعلام الغربى لغرس الفرقة والءشءء بين ابناء الامة الاسلامىة، اءء الشىخ اليراكى ان مشروع الءقرب لىس بأمر ءءىء وانما بءأ فى عهد شىخ الازهر الاسبق فضىلة الشىخ شلءوء (رءمه اء).

واضاف سماحته، ان التقريب بين المذاهب الاسلامية اصبح اليوم اكثر حساسية مقارنة بالعهد السابق؛ مؤكداً أن فكرة التعاون والتقارب بين اتباع المذاهب الاسلامية امر متفق عليه بين المسؤولين في الجمهورية الاسلامية؛ مشيراً الى ان سماحة الامام القائد (حفظه الله) اكد على هذا الامر حين تعيينه - الشيخ اليرازي - امينا عاما للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية..؛ داعياً الى ان يتكاتف الجميع في انجاح هذا الامر.

بدوره شدد سماحة المرجع الديني اية الله العظمى الخميني (مد ظله العالی) مكارم الشيرازي - خلال اللقاء - على ان التقريب بين المذاهب الاسلامية قضية مصيرية للمسلمين جميعاً؛ مؤكداً ان هناك وثائق تدل على ان خطاب التقريب والحوار بين ابناء المذاهب الاسلامية كان معهوداً حتى قبل عهد آية الله العظمى الخميني (مد ظله العالی) البروجردي وان الكتب والوثائق المتوفرة تؤكد بأن التقريب كان موضوعاً مهماً بالنسبة للعلماء المتقدمين من اتباع المذهب الشيعي؛ وبذلك، كانوا على تواصل مع علماء اهل السنة عند اصدار الفتاوى والاحكام الفقهية.

وفي جانب آخر من حديثه، اكد المرجع مكارم الشيرازي انه في الظروف الحساسة التي يعيشها المسلمون اليوم، يجب ان يصبح التقريب مشروعاً سياسياً ايضاً؛ لتكون السياسات التي تشرف على المذاهب الاسلامية، سياسات تقريبية.

وأكد سماحته انه "وصولاً الى هذه الاهداف يستوجب اتخاذ بعض الخطوات والآليات بعين الاعتبار ومنها:

توظيف الاعلام الصحيح والقوي، وذلك "في مواجهة الاعلام الغربي البغيض الذي يفوق اعلامنا قوة والذي يهدف من خلال آلياته المختلفة ان يأجج الصراعات المذهبية بين المسلمين، لذا ينبغي علينا ان نزيد من قوة اعلامنا..".

اصدار المؤلفات في مجال التقريب، وقد اشار سماحة مكارم الشيرازي - في هذا الجانب - الى كتاب صدر منه اخيراً

وترجم الى عشر لغات اجنبية، تحت عنوان "عقائدنا" يحوي ثمانين فصلا حول الرد على الشبهات الخاصة بالاختلافات (المذهبية).

وتابع المرجع مكارم الشيرازي مؤكدا "ضرورة تحديد اهداف العدو في هذا المجال، حيث انه تضرر جراء انطلاقه الصحوة الاسلامية في العالم لذلك يسعى الى نشر التناحرات الداخلية في بلداننا الاسلامية".

وفي سياق متصل، اشار سماحته الى المؤتمرات التقريبية التي عقدت على الصعيد الداخلي في ايران؛ مؤكدا ان تقام مثل هذه المؤتمرات برعاية الجمهورية الاسلامية الايرانية في خارج ايران ايضا..

وفي الختام دعى اية ائمة مكارم الشيرازي كافة شرائح المجتمع الايراني الى العمل في دفع عجلة التقريب نحو الامام وان لا تختص هذه الظاهرة بالقائمين على التقريب فقط.